

## شرح كتاب البلاغة الواضحة / المحاضرة الرابعة / أركان التشبيه /

400

محمد حسن عثمان

افلا يتذبحون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه الله كثيرا لا والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب صلي على النبي واله عدد الخالق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين - 00:00:00

الآن ندرس الباب الثاني في التشبيه وهو اقسام التشبيه الشيخ رحمة الله يقول التشبيه ينقسم بلا اقسام في تشبيه مرسل او شف هنا يبقى اقسام ادي اقسام التشبيه نعمل كده خريطة في تشبيه مرسل - 00:00:41

وفيه تشبيه مؤكّد وفيه تشبيه مجرّد ومفصل وبلّيغ قال المرسل ما ذكرت فيه الاداة واما المؤكّد ما حذفت منه الاداة والمجمل ما حذف منه وجه الشبه والمفصل ما ذكر فيه وجه الشبه - 00:01:08

والبلّيغ ما حذف منه الاداة ووجه الشبه صلوا على الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول المؤلف انا كالماء رضيت صفاء انا كالماء. ان رضيت صفاء واذا ما صار واذا ما سخطت - 00:01:53

كنت لهيبة عارفة ده تشبيه ايه يعني واحدة بتقول لك مسلا انا على فكرة طيبة او يبس وقت ما ازعل وتعريفيش بدمري اللي قدامي هو هو بيقول كده الرجال بيقول انا - 00:02:29

كل الماء طب الماء معروف بعدوبته وصفائه. انا الكارت دي حفلة تشبيه يعني انا اشبه الماء صفاء بس اتنى بجملة اعترافية ان رضيت دي جملة اعترافية جملة ايه يا ولادي يعترف بتنفيذ الكلام تحسينه وتوكيده يعني - 00:02:49

والمشبه انا المشبه به الماء الاداة الكاف صفاء ده ايه واجهوا سبب تعالوا نشوف يا ولادي هل الاداة موجودة يبقى مرسل يعني ارسلنا الاداة ولم ولم نحذفها فهمت ان طيب - 00:03:14

هل وجه الشبه موجود يبقى مفصل فهمت ولا لأ يبقى انا كالماء رضيت صفاء طالما الاداة موجودة يبقى ده مرسل طيب وطالما وجه الشبه موجود يبقى ده اسمه تشبيه يا ولاد ايه - 00:03:32

مفصل ومرسل لوجود الاداة ومنفصل لوجود ايه واجهوا السبب طيب صرنا في ليل بهيم فهيم يعني مظلم كأنه البحر ظلاما ونهايا صرنا في ليل بهيم يعني مظلم ها كأنه البحر ظلاما كأنه البحر ظلاما - 00:03:50

صرنا في ليل الليل شبه بالبحر ذو شبه الظلام صح ولا لا يبقى الليل البهيم اللي هو الليل المظلم يشبه البحر المظلم المشبه الليل البحر مشبه به اداة الشبه كأن - 00:04:20

وادي شبه اللي هو الايه ؟ الظلام. هو ده نفس الكلام السابق يعني اي نعم قال ابن الرومي في تأثير غناء مغن فكان لذة صوته ودببها سنة تمشي في في مفاصل وعسي - 00:04:41

طبعا الشاعر هنا يصف حسن صوت مغن وجميل ايقاعه حتى كأن لذة صوته تسري في الجسم كما تسري اوائل النوم الخفيف. فاكثر ان واحد ييجي ينام كده في اوائل النوم الخفيف يعني - 00:05:04

ولكنه لم يذكر وجه الشبه معتمدا على انك تصلح ادراكها بنفسك في دول ارتياح والتلذذ بالحالين يبقى هنا بيقول ايه كأن خدوا بالكم كأن لذة صوته مش كده ولا لأ - 00:05:21

طيب ودببها ايه ها سنة ها ابتدت تمشي ما تمشي ولا ايه امشي لا تمشي تمشي ها في مفاصل ايه اه شف كأن لذة صوته يبقى كأن  
دي، اداة التشبيه، واحنا قلنا لا لا بضر المتكلم اه، بدأ بها - 00:05:43

يعني لذة الصوت كانها سنة تمشي والمقصود بالسجين اللي هو ايه النعاس يعني لا تأخذه سنة ولا نوم طيب يبقى لأن لذة صوته سنة تمشي، فـ مفاصـاـ، اـيـهـ فـ، مـفـاـصـاـ، اـيـهـ بـشـخـنـاـ؟ـ نـعـاـسـ، بـعـدـ، فـ، الشـخـصـ، اللـهـ، اـيـهـ؟ـ اللـهـ، عـاـيـزـ بـنـامـ بـعـنـ، - 00:06:13

عايز اقول له هو يستريح يد الصوت الحسن كانه يعني في بداية نومه يلاحظ انه لم يذكر وجه الشبه لمذكر ايه يعني مسلا لو ترکنا  
هذا ده اقها، مثلا هند - 00:06:34

مثل القمر واسكت لماذا تركنا وجه الشبه؟ قال لما هو السامع يعرفه ميس القمر هي تعتبر الحسن والجمال صح ولا أبقي طالما حذف وجه الشبه اسمه ابه كنت ها الله، محنوف في وجه شبهه، اسمه محمد، - 00:06:47

ليس مفصل ما هو عكس المفصل المجمل يعني اذا قلتني اهو شوفي خدي بالك كل ده ممكن يأتي بمسئال واحد بس اقول هند خذلي  
بالك من هند مسا القمر ف الحس - 00:07:03

اداة الشبه موجودة بيقى ده اسمه ايه يا بنتي؟ غرسى طيب وادي السبب موجودة بنفصل هنقول مثال تانى اهو. هند مسل القمر وتحذف ده. بقى ده اسمه محمدا.. اسمه ايه يا بنتي - 00:07:20

مجمل طيب هنقول ايه ها؟ هند لا لحزة بس هند ايه عايزيين نحزرف الاعداء قمر في الحسن عندهم قمر في الایه يبقى ده اسمه تشبيه مؤكدة تشبيه يا ولادي، حذيفة بايه؟ اداة ادلة التشبيه. صح - 00:07:33

لو حذفنا الاداة مع وجه ما قلنا هند قمر ده يسموه تشبيه بلغ اسمه كأن المتكلم لا يرى فرقاً بينهما. وده اللي بيعبّر به كثير من حتى من العوام يقولوا لك مسلا - 00:07:57

بنتي قمر فهمت ولا لا؟ بنتي قمر يعني فانه لا يرى فرقاً بين معزول يعني هي نفس لو ووضعت مكان القمر الحقيقي لاضاءت الدنيا كلها دي قضاء الدنيا كلها. فهمتوا ولا لا - 00:08:13

سامعني يا سيدنا خلاص كده بيقى عندنا ايه ها ما احنا قلنا المخطط وجه الشبه موجود المجمل ما هو نفس المسأل يعني بص يا شيخنا عارف رب العدو لما قلت - 00:08:26

وكل الذي فوق التراب شف كل اللي فوق التراب تراب يبقى ما فوق التراب وهم الناس اللي كل الحيوانات وكده تراب لم تقل آآ يعني ما فوق الارض مسل التراب - 00:08:42

بالفناء فهمت ولا لا يبقى حذفت وجه شبه وحذفت ايه وده بيسموه تشبيه ايه بلغ لان الشاعر او متكلم لا يرى فاقا بين المشبه وبين الایه المسبح به صرح كده - 00:08:59

وليه اه وده هنا بيقول ايه لان المتكلم عند اه عند عمد الى المبالغة والاغراق في الدعاء ان المشبه والمتشبه نفسه لذلك اهم الاداء  
التي تدل على المشبه اضعف بوجه شبه المشبه به - 00:09:17

لان معروف معروف يا استاذ معروف ان لازم يشبه يكون اقل من مشبه به طبعا انت مش فاهمة مسل القمر ايهم اقوى في الحسن والجمال من الآخر؟ القمر يبقى لازما المشبه يكون اقل - 00:09:40

المسيبة اقوى لما حذف الاداة أصبحت تشبهه ايه؟ خليل يعني هو ادعاء هو هو شايف كده يقول لك خدوا عيني شوفوا بها هو شايف  
ان انه ايه انه هند دي - [00:10:00](#)

تماماً تشبه القمر الحقيقي صح كده ولا أفلما حذفنا الأداة يبقى جعل المشبه هو نفسه العين المشبهة به لما حدا في الاداء ما انا بقول  
كلمة مسل يعني مسابقة اقل - 00:10:16

الحمد لله انتهينا من انواع الاقسام التشبيه - 00:10:32

يبقى القسم الاول قلنا اذا ذكرت في الاداة اسمه تشبهه مرسل. يعني ارسلنا الاداة ولم نحذفه اذا حذفناها اسم موكد طب اذا ذكرنا

وجه شبه اسمه مفصل. طب اذا حذفنا وجه شبه - [00:10:48](#)

اسمي مجمل طيب اذا حدثنا الاداة مع تشبيهه بلیغ. اعطاك كتاب واضح يعني يصعب ان يشقنا؟ طيب كده انتهينا من الدرس الثاني  
اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة - [00:11:03](#)  
والنجاة من النار اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم والسلام عليکم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:11:18](#)